

32670 - مخالطة الطلاب بالطالبات في مشروع التخرج

السؤال

أنا في كلية هندسة ويوجد مشروع للتخرج في العام القادم إن شاء الله, فنظرا لأن عدد البنات قليل, وخاصة المجتهديات , وأنا والحمد لله الأولى على الدفعة, فهل يجوز العمل مع أولاد , أم المجازفة والعمل مع مجموعة بنات مستواهم الدراسي منخفض وتحمل عبء العمل كله ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إن التعليم المختلط له مفسده ومخاطره ، ولهذا أفتى جماعة من أهل العلم بتحريمه ، وقد سبق أن بينا ذلك في الجواب رقم 23407 ، 31210 ، 23393 .

ولاشك أن العمل في مشروع التخرج مع الرجال ، يزيد على الدراسة المجردة ، لكونه يحتاج إلى كثرة مخالطة واجتماع واتصال وتشاور ، ولهذا فالقول فيه أشد ، وما ذكرته ليس عذرا يبيح الإقدام على هذا العمل ؛ فمصلحة حفظ الدين مقدمة على سائر المصالح .

فاتقي الله تعالى ، واستعيني به ، وسليه التوفيق والتسديد ، واحذري مخالطة الرجال ، وثقي بأن الله مع المتقين والمؤمنين والمحسنين كما أخبر سبحانه .

وكوني في ما بقي لك من مدة الدراسة ، محافظة على الحجاب ، مجانية للرجال ، ملتزمة غضُّ البصر ، وترك الزينة .

نسأل الله أن يوفقك ويهديك لما يحب ويرضى .

والله أعلم .